

ميسي يكشف دور مارادونا ويعترف بمعاناة الأرجنتين أمام هولندا



قطر - رويترز

قال ليونيل ميسي إن الأرجنتين شعرت بوجود الراحل ديجو مارادونا طوال مشوارها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر، بما في ذلك، الجمعة، عندما تغلبت على هولندا بركلات الترجيح 3-4 لتبلغ الدور قبل النهائي. وبدأ أن ميسي ألهم الأرجنتين للتأهل لمواجهة الدور قبل النهائي أمام كرواتيا، التي انتصرت على البرازيل في دور الثمانية، بعد أن صنع هدف ناويل مولينا الأول قبل نهاية الاستراحة، وأضاف الهدف الثاني من ركلة جزاء. لكن الأرجنتين أضاعت تقدمها بهدفين في الوقت المحتسب بدل الضائع، قبل أن يحافظ الحارس إميليانو مارتينيز على رباطة جأشه لينفذ أول ركلتي جزاء نفذتهما هولندا، ثم سجل لاوتارو مارتينيز الركلة الحاسمة ليقود منتخب بلاده نحو التأهل.

وقال ميسي للصحفيين «ديجو يراقبنا من السماء. يمثل الدافع لنا، وآمل حقاً أن تظل هذه الحال حتى النهاية». وأضاف ميسي «عندما سجل لاوتارو وتأهلنا، سرت فرحة كبيرة في الأجواء. أزعنا ثقلاً كبيراً من على صدورنا، كانت مباراة صعبة للغاية. كانت مباراة صعبة حقاً منذ البداية، كنا نعلم أنها ستكون على هذا النحو». وتابع: «تركنا ذلك كله خلفنا على أرض الملعب، كنا سعداء حقاً واستمتعنا بتلك اللحظة وهو ما يمكننا رؤيته هنا

وكذلك في الأرجنتين فالناس سعداء حقاً، وهم متحمسون بحق، بل مفعمون بالحماس». وأردف ميسي: «تسبب المنتخب الهولندي في مشكلة لنا من خلال الكرات الطويلة، ووجود الكثير من لاعبيه في منطقة الجزاء الخاصة بهم. في النهاية تعادلوا وعانينا. لكننا تمكنا من الوصول إلى الدور قبل النهائي، وهذا ما أردناه». وستلتقي الأرجنتين مع كرواتيا بحثاً عن مكان في النهائي، بعد أن تغلبت وصيفة بطة 2018 على البرازيل بركلات الترجيح في وقت سابق من يوم الجمعة.

وقال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين إنه رغم الانهيار الذي شهده مستوى الفريق في الشوط الثاني، لم تواجه الأرجنتين أي مشكلة في العثور على لاعبين مستعدين لتنفيذ ركلات الترجيح.

وقال سكالوني «في بعض الأحيان يكون الأمر صعباً في هذه المواقف، وتجد اللاعبين يعزفون عن تنفيذها، هذه المرة، كان لدينا مجموعة كبيرة جداً من المتطوعين لتنفيذ الركلات، كان علينا فقط تحديد ترتيب منفي الركلات». وأضاف: «صحيح أننا كنا نستحق تجنب اللجوء لركلات الترجيح لكننا قاتلنا حتى النهاية، كان الشوط الثاني غريباً للغاية. كنا نتحكم في كل شيء لكننا عرفنا ما يمكن أن تفعله كرة القدم، كانت مباراة جميلة.. فعندما تعتقد أن كل شيء قد انتهى، تجد المفاجأة. الفريق يتألف من أصحاب الخبرة إضافة للاعبين شباب نفتخر بهم، وهذا هو الأساس في الأمر لأننا نريد أن نقاتل».

وسيغيب الثنائي الدفاعي ماركوس أكونيا وجونزالو مونتيل عن مباراة كرواتيا، بعد حصولهما على البطاقة الصفراء الثانية لهما في البطولة أمام هولندا.